



المتحدثون الرئيسيون في القمة الشبابية الرابعة (تصوير: عيسى إبراهيم)



الشباب يشاركون في القمة الشبابية الرابعة

اليوم ترفع التوصيات النهائية بعد مناقشات لتفعيل الرؤية الاقتصادية 2030

## 200 شاب وشابة يشاركون في القمة الشبابية

■ ضاحية السيف - فاطمة عبد الله

شارك نحو 200 شاب وشابة ومهتمين بالشأن البيئي في القمة الشبابية الرابعة التي أقيمت أمس (الجمعة) تحت عنوان «الشباب والرؤية الاقتصادية 2030».

وقال رئيس جمعية المستقبل الشبابية - وهي الجهة المنظمة للقمة - صباح الزباني خلال الكلمة الافتتاحية: «إن القمة ركزت هذا العام على الرؤية الاقتصادية ودور الشباب إيماناً من الجمعية بأهمية الشباب في تفعيل الرؤية الاقتصادية على أرض الواقع، وقدرتهم على إيصال رسالة الرؤية الاقتصادية إلى المجتمع».

وأضاف الزباني أن «جميع الجمعيات وجميع الجهات اتفقت على أن تكون قمة هذا العام عن الرؤية الاقتصادية 2030 والشباب، وخصوصاً أنه بإمكان الشباب التعبير عن آرائهم بشأن تفعيل الرؤية الاقتصادية من خلال القمة».

وأكد الزباني أهمية دور الشباب في المجتمع البحريني، مشيراً إلى أن الحكومة أولت فئة الشباب اهتماماً كبيراً وخصوصاً مع تخصيص مبنى للجمعيات الشبابية وعقد لقاء مع الشباب، إلى جانب الدعم المستمر للمشاريع الشبابية.

إلى ذلك أوضح مدير إدارة الإعلام والاتصال بمجلس التنمية الاقتصادية ونائب راعي الحفل عيسى عبد الرحمن أن الرؤية الاقتصادية 2030 تركز على الإنسان البحريني وخصوصاً أنه المستفيد الأول من تحقيق هذه الرؤية.

وأشار عبد الرحمن إلى أن الهدف الرئيسي هو حث

الشباب البحريني على التحلي بروح الإصرار والعزيمة وذلك من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات.

ولفت إلى أن مجلس التنمية الاقتصادية يهتم بالفعاليات الشبابية التي من شأنها تحقيق رسالة الرؤية الاقتصادية 2030، مشيراً إلى أن هناك سعيًا من أجل تكاتف الجهود وإشراك الشباب لتحقيق الرؤية.

وذكر عبد الرحمن أن هناك العديد من المبادرات الوطنية التي تعنى بالتطوير والتدريب للشباب البحريني، إلى جانب إتاحة الفرصة للشباب للانخراط في سوق العمل، مع دعم الشباب في دخول مجال ريادة الأعمال.

ولفت إلى أنه من أجل تحقيق الرؤية الاقتصادية 2030 فإنه لابد من إشراك الشباب ليس في سوق العمل فقط، وإنما يجب على الشباب البحث عن مجال مبتكر من خلال الاستفادة من البرامج الموجودة.

ونوه إلى أن «مجلس التنمية» يستفيد من الجمعيات الشبابية وخصوصاً فيما يتعلق بتحقيق المشاريع التي تحقق الرؤية الاقتصادية.

وبعد الانتهاء من الكلمات الافتتاحية تم افتتاح الجلسات الافتتاحية التي شارك فيها عبد الرحمن بورقة عن الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين والاستراتيجية الاقتصادية الوطنية، إذ أشار إلى التحديات التي تواجه

البحرين وخصوصاً في ظل الاعتماد على مصدر النفط، مبيّناً أن الأجيال المقبلة ستكون مهددة في حال الاعتماد على النفط، لذلك فإن الرؤية الاقتصادية راعت التغيرات العالمية وركزت على استغلال رأس المال البشري.

كما تطرق عبد الرحمن إلى المبادئ الأساسية لرؤية الاقتصادية والتي تتمثل في العدالة والتي تتضمن إيجاد فرص متاحة للجميع، إلى جانب أن على الحكومة العمل بشكل شفاف، إلى جانب ضرورة إبرام جميع المعاملات بشكل علني، أما المبدأ الثاني فهو التنافسية، إذ إنه لابد أن تكون هناك قدرة على المنافسة عالمياً، إلى جانب وجود قدرة على جذب الخبرات الدولية الرائدة مع تشجيع رواد الأعمال ودعم الابتكار، في الوقت الذي يركز فيه المبدأ الثالث على الاستدامة وذلك عن طريق تأسيس اقتصاد قوي والارتقاء بواقع التعليم والتدريب وتنمية المهارات.

وأشار إلى أن الهدف من وجود الرؤية الاقتصادية هو أن تكون كل المشاريع والمبادرات مرتبطة بالرؤية الاقتصادية، فلن يتم رصد أية موازنة لأية مبادرة إلا إذا كانت مرتبطة بالرؤية.

كما تحدث عبد الرحمن عن دور الشباب في تحقيق الرؤية الاقتصادية، وخصوصاً أن الشباب هم المستفيدون من تطبيق الرؤية الاقتصادية وذلك لأنهم يشكلون 65 في المئة من سكان البحرين، مطالباً الشباب بالاجتهاد في الدراسة واغتنام فرصة التعليم والتدريب والحرس على أن يكونوا جزءاً فعالاً في المجتمع من خلال أخذ زمام المبادرة.

إلى ذلك طرحت الرئيس التنفيذي لهيئة ضمان جودة

التعليم والتدريب جواهر المضحكي ورقة عمل تحدثت فيها عن أهمية التعليم من أجل تحقيق أهداف الرؤية الاقتصادية 2030، إلى جانب أهمية التعليم في عملية الإصلاح، فالتعليم يعد ركيزة أساسية.

كما تطرقت المضحكي إلى دور هيئة ضمان الجودة في تحقيق أهداف الرؤية الاقتصادية.

من جانبه، قدم المدير العام لمعهد الإدارة العامة راند بن شمس ورقة عمل تحدث فيها عن أهمية دور الشباب في تحقيق الرؤية الاقتصادية، مشيراً إلى أن البحرين تتميز بوجود فئة كبيرة من الشباب وخصوصاً أن 40 في المئة من سكان البحرين هم أقل من سن 18 سنة، ما يعني وجود طاقة متجددة.

كما شدد بن شمس على أهمية توجيه طاقة الشباب نحو الاتجاه الصحيح بما يخدم المجتمع، مبيّناً أن هناك برامج مستقبلية يزمع معهد الإدارة العامة تنفيذها ومنها برامج جديدة ضمن الإطار العام للتعليم والتدريب، وبرنامج تقديم البحوث والدراسات في الإدارة والسياسات الحكومية، وبرنامج تقديم الاستشارات المتخصصة للمؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى برنامج التمهين والبرنامج الصيفي.

كما قدم مدير أول موارد بشرية بصندوق العمل (تمكين) يوسف علي ورقة عمل استعرض فيها الدوافع الاستراتيجية التي تنطلق منها «تمكين» في أنشطته والمتمثلة في جعل البحريني الخيار الأمثل للوظائف التي تتطلب مهارات عالية، وتحسين إنتاجية العامل ورأس المال للشركات البحرينية لدعم نمو الاقتصاد.

ولفت علي إلى أن «تمكين» سيعمل على خلق فرص

عمل ذات قيمة مضافة أكبر وستوفر التدريب المهني اللازم لمد جميع القطاعات بالمهارات اللازمة لجذب الاستثمارات وتمكينها لخلق فرص عمل عالية المستوى للبحريين.

وأكد علي أن «تمكين» تعمل على دعم أصحاب المشاريع الناشئة لتحويل أفكارهم إلى مشروعات ناجحة على أرض الواقع، من خلال تطوير ودعم ثقافة ريادة الأعمال وتمكين» أصحاب المشاريع الناشئة على التخطيط إلى أعمالهم وإطلاقها، من خلال توفير ورش عمل ودعم أنشطة ريادة الأعمال.

وأشار علي إلى أن «تمكين» قامت بوضع استراتيجية شاملة ومنسقة تلبي احتياجات ملكة البحرين من الابتكار الصناعي وتعزيز التنسيق للتنمية الصناعية والبحوث والاستشارات الصناعية وتساعد على تمويل الابتكار والإبداع.

وبعد طرح أوراق العمل تم عقد حلقة نقاشية، إلى جانب عرض توصيات اليوم الأول من أجل رفع التوصيات والقرارات اليوم (السبت).

وتهدف القمة إلى تثقيف الشباب برؤية البحرين 2030، إضافة إلى رعد الاقتصاد البحريني بشباب يساهم في تطبيق رؤية البحرين الاقتصادية، مع نشر مفاهيم رؤية البحرين الاقتصادية 2030 بين الشباب المشتركين، إضافة إلى مساهمة الشباب في نشر مفاهيم رؤية البحرين الاقتصادية مع إبراز كيفية تطبيق محاور رؤية البحرين الاقتصادية في الحياة العلمية والعملية، إلى جانب توعية الشباب بأهمية دورهم في نشر مفاهيم رؤية البحرين الاقتصادية.

ويعقد طرحت أوراق العمل تم عقد حلقة نقاشية، إلى جانب عرض توصيات اليوم الأول من أجل رفع التوصيات والقرارات اليوم (السبت).

وتهدف القمة إلى تثقيف الشباب برؤية البحرين 2030، إضافة إلى رعد الاقتصاد البحريني بشباب يساهم في تطبيق رؤية البحرين الاقتصادية، مع نشر مفاهيم رؤية البحرين الاقتصادية 2030 بين الشباب المشتركين، إضافة إلى مساهمة الشباب في نشر مفاهيم رؤية البحرين الاقتصادية مع إبراز كيفية تطبيق محاور رؤية البحرين الاقتصادية في الحياة العلمية والعملية، إلى جانب توعية الشباب بأهمية دورهم في نشر مفاهيم رؤية البحرين الاقتصادية.

ويعقد طرحت أوراق العمل تم عقد حلقة نقاشية، إلى جانب عرض توصيات اليوم الأول من أجل رفع التوصيات والقرارات اليوم (السبت).

وتهدف القمة إلى تثقيف الشباب برؤية البحرين 2030، إضافة إلى رعد الاقتصاد البحريني بشباب يساهم في تطبيق رؤية البحرين الاقتصادية، مع نشر مفاهيم رؤية البحرين الاقتصادية 2030 بين الشباب المشتركين، إضافة إلى مساهمة الشباب في نشر مفاهيم رؤية البحرين الاقتصادية مع إبراز كيفية تطبيق محاور رؤية البحرين الاقتصادية في الحياة العلمية والعملية، إلى جانب توعية الشباب بأهمية دورهم في نشر مفاهيم رؤية البحرين الاقتصادية.

## «تاء الشباب» يطرح تجربة هويدا مع «السرطان»

■ مدينة عيسى - وزارة الثقافة

□ تطرح مبادرة «كلنا نقراً» بمهرجان تاء الشباب الثاني التابع لوزارة الثقافة مساء اليوم (السبت)، تجربة الكتابة الصحافية هويدا حافظ في روايتها الأحداث عبر حكايتها «الرحلة 811... رحلتي مع السرطان» والتي ستشارك الحضور والشباب من خلالها حياتها التي كانت على شفا نهاياتها في صراعها مع المرض الخبيث، وذلك في الساعة الثامنة مساءً بمجمع السيف التجاري.

وقد تناولت حافظ في كتابها «رحلتي مع السرطان» تجربة واقعية للحياة والإصرار على مجابهة القدر، حيث تصارع في مجريات الأحداث الأمل والموت في الرحلة 811، وستنقل عبر مناقشتها المناهات والانغلاقات

التي لم تجد لها منفذاً في بادئ الأمر وكيف أنها استطاعت التغلب على هذا الشبح الكاسر مرتين، إذ هاجمها المرض مرة أخرى ولكن إصرارها وعزميتها اللتين لم تفارقاها هزمتا المرض. وتجسد القصة صورة امرأة حملت همًا ثقيلًا، ولكنها حافظت على حالة الرضا والسعادة داخل قلبها، بل إنها نشرت حالة من التفاؤل بين مرضى السرطان، باعتقادها العميق أن السرطان ليس نهاية طريق بل هو بداية جديدة استطاعت الاستفادة منها.

ويحمل الكتاب مفارقات أهمها رقم رحلة الطائرة (811) التي استقلتها للتوجه إلى أمريكا لكي تشارك في سباق للجري من أجل قصة انتصرتها على السرطان أكبر مؤسستها في العالم (سوزان جي كومن)، والذي مثلت مصر فيها، وللصداقة

الغريبة فإن رقم (811) كان رقم غرفتها التي كانت تتلقى فيها العلاج أثناء فترة المرض. إلى جانب ذلك كانت ابتسامه القدر، إذ تعتبر فترة صراعها مع المرض هي تلك الفترة التي تألفت فيها هويدا أثناء ممارستها لعملها الصحفي؛ فحققت العديد من الإنجازات التي جعلتها تحصل جوائز محلية وعالمية، وتشارك في العديد من المؤتمرات الدولية.

يذكر أن هويدا حافظ مثلت مصر في المؤتمر الدولي للسرطان، والذي ينظمه الاتحاد العالمي لمكافحة السرطان في جنيف بسويسرا، وشاركت به أكثر من 120 دولة، حيث عرضت هويدا تجربتها مع المرض وقصة انتصرتها على السرطان بفضل الإيمان والإرادة، كما تحدثت عن تجربة مستشفى سرطان الأطفال.

## خلال مؤتمر عقده نادي الأطفال والناشئة

## 50 طفلاً وناشئاً يشاركون في مؤتمر «حقوق الطفل»

■ المنامة - وزارة التنمية الاجتماعية

□ أوصى 50 طفلاً شاركوا بمؤتمر حقوق الطفل أمس بزيادة التوعية بحقوق الطفل عند الأسر بعد ما استمعوا لمحاضرة عن حقوق الطفل في المجتمع، مشددين على ضرورة تكرار هذه النوعية من المؤتمرات التي تجمع جميع الأطفال والناشئة تحت سقف واحد. ودعا الأطفال لنظراءهم إلى المشاركة في أندية الأطفال والناشئة والمهرجانات الصيفية في مراكز التنمية الاجتماعية واحتضان مواهب الأطفال من خلال مراكز متخصصة مع تكرار مؤتمر الطفل كل عام لرفع توصياتهم للأسر والجهات المختصة.

وطالب الأطفال بتوفير بيئة خالية من التلوث لتقليل نسبة الأمراض بين الأطفال والكبار.

وقد تم عقد المؤتمر صباح أمس في الساعة 9:00 صباحاً وحتى 3:00 مساءً بمركز ابن خلدون الاجتماعي فيها الطفلة بيان علي جاسم.

بجانبه، أكد مدير إدارة تنمية الأسرة والطفولة بوزارة التنمية الاجتماعية خالد إسحاق، ضرورة تكرار مثل هذه المؤتمرات للتعريف بحقوق الطفل، لافتاً إلى أن المؤتمر عقد بشعار «تطلعات الطفل البحريني في ظل حقوقه» بمشاركة 50 مشاركاً من الذين تم اختيارهم في البرنامج الصيفي بصيفنا بديرتنا».

وأشار إلى أن وزارة التنمية الاجتماعية تسعى من خلال المؤتمر أحداث التغيير النوعي والكمي لخدمات الطفولة التي ترعاها الوزارة ويعتبر نادي الأطفال والناشئة واحداً من البرامج التي تنطلق من رؤية علمية متطلعة إلى المستقبل، وذكر أن النادي يقوم بعدد من الأنشطة والبرامج التي تتوافق مع اهتمامات الأطفال والناشئة التي تدعم الحاجات الجسدية والنفسية والبيئية والاجتماعية وإكسابهم المهارات التقنية في مجالات الحاسب الآلي والاستكشاف العلمي والابتكار.

## خلال زيارة «معسكر الداخلية» لمجلس النواب

## الظهراني يدعو الشباب للحفاظ على الدين والوطن

النصائح التي تسهم في زيادة الوعي لديهم وذلك من خلال القراءة المستمرة والمواظبة على الدراسة، كما أكد أهمية استغلال وقت الفراغ بما ينفعهم، وضرورة زيادة الوازع الديني لديهم.

وقد استمع الطلبة خلال الزيارة إلى شرح من الباحث القانوني بإدارة اللجان السيد حسن العلوي عن بداية انطلاق مجلس النواب والمهام التي يقوم بها، بالإضافة إلى توضيح الأدوار الرقابية التي يتعين بها مجلس النواب، بعدها قام الطلبة بتوجيه عدد من الأسئلة للنائب الثاني لرئيس مجلس النواب صلاح علي.

وتضمنت الزيارة كذلك قيام الطلبة بإرفاقهم مشرف المراسم بإدارة الإعلام والعلاقات العامة والمراسم محمد القاسمي، بزيارة قاعة انعقاد الجلسات بمجلس النواب وتعرفوا خلالها على مكان جلوس كل الأعضاء والجهات المعنية، وعلى الأجهزة الموجودة داخل القاعة وموقع جلوس الرئيس وصلاحياته.



شباب المعسكر الصيفي لدى زيارتهم مجلس النواب

استراتيجية عملها من خلال استهداف فئتي الشباب والأطفال ضمن موازنتها ومشاريعها، والتي من ضمنها مؤخراً المسابقة البرلمانية الأولى لشباب قرى ومدن البحرين، بالإضافة إلى رعايتها برنامج «كلمات» التلفزيوني الذي يقدم المعلومة والترفيه معاً في قالب جميل ومسل للأطفال والشباب.

وقدم الظهراني للطلبة عدداً من

للشرطة في تهيئة شباب المملكة، إذ إن مجلس النواب فخور بهذا الجيل ويسعى لإشراكهم ودعمهم في مختلف برامجهم وأنشطته، بالإضافة إلى ما تقدمه وزارة الثقافة والمؤسسة العامة للشباب والرياضة من برامج وأنشطة تدعم الشباب وتنمي ميولهم.

وأضاف الظهراني أن الأمانة العامة لمجلس النواب قد سلكت منحاً آخر في

القضيبية - مجلس النواب

□ أكد رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني، أهمية البرامج الصيفية التي تستهدف فئة الأطفال والناشئة لتثقيفهم لبناء مستقبل الوطن ضمن برامج مفيدة وتخدمهم مستقبلاً، مشيراً إلى أن قوانين ومشاريع مجلس النواب تستهدف كذلك فئة شباب المستقبل، داعياً الشباب البحريني للتسلح بالعلم والمعرفة والاطلاع والقراءة واستثمار الوقت بما هو مفيد للمجتمع واعتبار أن الوطن أمانة ولابد من المحافظة عليه.

جاء ذلك خلال زيارة طلبة معسكر الأكاديمية الملكية للشرطة الصيفي، الذي تنظمه وزارة الداخلية بالتعاون مع «تمكين»، إلى مجلس النواب مؤخراً، بحضور النائب الثاني لرئيس مجلس النواب صلاح علي.

وأشاد الظهراني بالدور الكبير الذي تقوم به وزارة الداخلية بتنظيمها للمعسكر الصيفي للأكاديمية الملكية